



## بيان صحفي

### توضيح طبي للسكتة الدماغية، أهم مسبب لإعاقة طويلة الأمد عند البالغين

**الدوحة - ٩ ديسمبر ٢٠٠٩:** تظهر إحصاءات منظمة الصحة العالمية أن الجلطة (السكتة الدماغية) هي من الأسباب الأولى لإعاقة طويلة الأمد في العالم. وقام الدكتور ليوبولد ستريليتز، أستاذ مشارك لعلم الأعصاب في كلية طب وايل كورنيل في قطر بوصفه هذه الحالة بمرض يصيب الناس من دون سابق إنذار خلال المحاضرة العامة التي ألقاها بالأمس بعنوان "السكتة الدماغية وألوانها".

قال الدكتور ليوبولد ستريليتز "في لحظة ما، تكون بصحة جيدة. بينما في الدقيقة التالية، قد تشعر فجأة بعجز عن الحركة أو تخدير جانب واحد من وجهك أو جسمك، أو فقدان القدرة على الكلام أو الفهم أو المشي أو بعض من هذه الأعراض معاً".

وأضاف الدكتور ليوبولد أن ٥٠% ممن يصابون بالسكتة الدماغية أو الجلطة يستردون عافيتهم بشكل جزئي و من الجائز أن يعيشوا بقية حياتهم مع إعاقات في الجهاز العصبي التي تؤثر على الحركة البدنية والنطق.

### كيف تحدث الجلطة

بدأت محاضرة الدكتور ليوبولد بمقدمة موجزة لتاريخ الأبحاث المرتبطة بالجلطة مشيراً إلى إسهاماتها في فهم وظائف الدماغ ومن ثم تحدث عن الأنواع المختلفة للجلطات وأسبابها.

هناك نوعان من الجلطات: جلطة دماغية نزيفية، وتحدث عندما تصبح الشرايين التي تحمل الدم إلى الدماغ ضعيفة ومتمزقة؛ وجلطة اسكيمية مؤقتة (نوبة إقفارة عابرة) أو ثابتة، وتتجم عن انسداد في الشرايين التي تحمل الدم إلى الدماغ. ذكر الدكتور ليوبولد أن الجلطة الدماغية النزيفية تحدث عادة نتيجة لعدم علاج ارتفاع ضغط الدم ضد جدران أوعية دموية ضعيفة في الدماغ. ولكن تعتبر هذه الجلطة أقل انتشاراً (٢٠%) من الجلطة الاسكيمية.

وذكر الدكتور ليوبولد أن السبب الأكثر شيوعاً للإصابة بالجلطة الدماغية النزيفية هو تصلب الشرايين أو ما يسميه المجتمع الطبي "التصلب العصيدي". وتتسبب هذه الحالة في تضيق الشرايين، مما يؤدي إلى حدوث الجلطة.

قال الدكتور ليوبولد "من المهم ملاحظة أن ٥٠% من الجلطات سببها تصلب الشرايين ويمكن منع حدوث العديد منها". وأضاف قائلاً "نحو ٣٠% من الجلطات سببها المباشر هو مشاكل القلب، حيث يتكون خثرات في الدم على سطح الصمام لتنفصل وتسد الشرايين المتجهة إلى الدماغ وتعيق تدفق الدم إلى المخ أو أماكن أخرى".

عندما ينسد الشريان الذي يحمل الدم إلى الدماغ، تموت الخلايا المتضررة في غضون دقائق ولا يمكن استبدالها.

و تكون النتيجة فقدان وظيفة جزء من الجهاز العصبي المرتبط بمكان حدوث الجلطة في الدماغ – وغالباً يسبب ذلك شلل ما، فقدان الإحساس، صعوبة في النطق، فقدان البصر، صعوبة في المشي أو التوازن إلخ...

### الأسباب

أوضح الدكتور ليوبولد أن تصلب وتضييق الشرايين يحدث بشكل طبيعي مع التقدم في السن، ولكنه يحدث بشكل أسرع بسبب عادات وظروف صحية مثل: ارتفاع ضغط الدم والتدخين وارتفاع في الكوليسترول والسمنة وعدم ممارسة الرياضة.

قال الدكتور ليوبولد "إن ارتفاع ضغط الدم هو العامل الأكثر خطورة للتسبب في الإصابة بأزمات قلبية وجلطات". وأضاف قائلاً "لكن لا يمكنك معرفة ما هو ضغط دمك ما لم يتم قياسها من قبل الطبيب أو الممرضة، لذلك غالباً ما يطلق عليه 'القاتل الصامت'."

وحدث الدكتور ليوبولد جميع الحاضرين على قياس ضغط دمهم للمحافظة على مستوى دون ١٤٠/٩٠. وإذا كان ضغط الدم أعلى من ذلك فهذا مؤشر على أن المريض بحاجة لبدء برنامج لخفض ضغط الدم.

قال الدكتور ليوبولد، وبالإضافة إلى ذلك، فإن مرض السكري يصيب واحداً من كل أربعة أشخاص في المنطقة سنهم ما فوق ال ٦٥ سنة، وإن واحداً من بين كل ١٠ أشخاص الأكبر من ٧٥ سنة لديهم مشكلة في القلب يعرف باسم "الرجفان الأذيني"، وهو من الأكثر الأسباب شيوعاً في حصول جلطة دماغية. كما أضاف أن ارتفاع مستويات الكوليسترول يزيد من تصلب الشرايين في جميع أنحاء الجسم.

قال الدكتور ليوبولد "إن الفحص من قبل الطبيب وفحص بسيط للدم يمكن أن يكشف عن أي من هذه الحالات التي هي من الأسباب الأساسية للجلطة". وأضاف قائلاً "إذا كنت تعاني من أي من هذه الحالات، فمن المهم أن تستمع إلى نصيحة طبيبك وتزوره بانتظام لمتابعة العلاج بشكل صحيح وفعال".

### العلامات المحذرة والأعراض

من العلامات المحذرة الرئيسية لجلطة دماغية ما يلي:

- الشعور المفاجئ بتخدير وضعف في الوجه أو الذراع أو نصف الجسم
- اضطراب مفاجئ وصعوبة في النطق والفهم
- اضطراب مفاجئ وصعوبة في الرؤية في إحدى أو كلتا العينين
- شعور مفاجئ بصداع شديد

قال الدكتور ليوبولد أن هذه الأعراض قد تبقى لفترة طويلة أو قد تستمر لفترة وجيزة فقط، وهي في هذه الحالة جزء من الجلطة الاسكيمية المؤقتة. وتقوم الجلطة الاسكيمية المؤقتة، الناجمة عن نفس العملية التي تنتج عنها معظم الجلطات، بسد الشرايين في الدماغ وتعتبر علامة حاسمة لحدوث جلطة دماغية أقوى.

إذا أصبت أنت أو أحد أفراد عائلتك بأعراض الجلطة الاسكيمية المؤقتة أو الثابتة توجه مباشرة إلى أقرب مستشفى، ولا تنتظر حتى تختفي الأعراض. فهناك أنواع جديدة من العلاج تساعد على إزالة الجلطات التي تسد الشرايين فتسهل حركة الدورة الدموية. ذكر الدكتور ليوبولد أن "الوقت هو الدماغ" وحذر من إهمال هذه الحالات حيث قد تؤدي إلى موت خلايا الدماغ، وهو أمر لا يعوّض.

## التقييم والعلاج

يتطلب التقييم الصحيح عادةً، دخول المستشفى فوراً. فبعد إجراء فحص طبي دقيق – بما في ذلك تخطيط القلب، التصوير الطبقي المحوسب للرأس (CT scan) وفحوصات الدم المخبرية السريرية الأساسية – يركز العلاج إما على تخفيف خثرات الدم أو انسداد الشرايين التي تسببت في حدوث الجلطة الاسكيمية المؤقتة، أو على وقف نزيف الجلطة الدماغية النزيفية. وفي بعض الحالات يتم استخدام عقاقير جديدة لخرق خثرات الدم، وفي حالات أخرى يتم إجراء عملية الشريان السباتي أو غيرها من الجراحات داخل الجمجمة.

## الوقاية

وبهذا الخصوص ذكر الدكتور ليوبولد أنه حتى لو لم تعاني من إحدى هذه المشاكل الصحية، فمن المهم ملاحظة عدد من العوامل الصحية وأنماط الحياة التي يمكن أن تزيد من مخاطر حدوث السكتة الدماغية. فإن التدخين من أحد الأسباب الرئيسية للإصابة بأزمات قلبية وجلطات.

قال الدكتور ليوبولد "إذا كنت تدخن توقف الآن". وأضاف قائلاً "إن استنشاق الدخان يقتل خلايا الأوعية الدموية ويزيد كثيراً من تصلب الشرايين وتكوين خثرات الدم – فإن رجل يبلغ من العمر ٥٠ عاماً وكان يدخن لمدة ٢٠ عاماً يمكن أن توقع حصوله على شرايين مشابه لرجل يبلغ من العمر ٧٠ عاماً ولم يكن يدخن".

بالإضافة إلى ذلك، أشار الدكتور ليوبولد إلى أن الوزن الزائد يعتبر عاملاً خطراً جداً على الصحة. كما يعرض الوزن الزائد الشخص لمخاطر الإصابة بمرض السكري من النوع الثاني، وارتفاع ضغط الدم وارتفاع الكولسترول، وجميعها تزيد بشكل هائل مخاطر حدوث السكتة الدماغية.

قال الدكتور ليوبولد "يمكنك تحمل مسؤولية وزنك وإنقاظه من خلال اعتماد نمط حياة صحي". وأضاف قائلاً "إذا اتبعت نظاماً غذائياً صحياً – منخفض الدهون وغني بالألياف والخضروات – بالإضافة إلى ٣٠ إلى ٤٠ دقيقة لممارسة الرياضة أربع مرات في الأسبوع، فإنك تقلل من مخاطر إصابتك بسكتة دماغية".

(انتهى)

لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال:

ندى حسن

مسؤولة الشؤون العامة

مكتب الشؤون العامة

هاتف: ٠٠٩٧٤٤٩٢٨٦٥٤

بريد إلكتروني: [nah2008@qatar-med.cornell.edu](mailto:nah2008@qatar-med.cornell.edu)

ملاحظات إلى المحررين:

نبذة عن كلية طب وايل كورنيل في قطر

تأسست كلية طب وايل كورنيل في قطر بالتعاون مع مؤسسة قطر، وتعد جزءاً من كلية طب وايل كورنيل التابعة لجامعة كورنيل في نيويورك، كما أنها أول مؤسسة طبية أمريكية تقدم شهادة دكتور في الطب خارج

Office of Public Affairs  
WCMC-Q  
Education City  
P.O. Box 24144  
Doha, Qatar

Michael Vertigans  
Director  
Phone: +974 492 8650  
Fax: +974 492 8444  
Email: [miv2008@qatar-med.cornell.edu](mailto:miv2008@qatar-med.cornell.edu)

contd./-

الولايات المتحدة. تشترك كلية طب وايل كورنيل في قطر في أداء المهمة الثلاثية التي تؤديها كلية طب وايل كورنيل وتتلخص في تكريس جهودها لتحقيق التميز في التعليم، وتقديم أعلى مستوى من الرعاية الصحية للمرضى، وإجراء الأبحاث الطبية الحيوية.

وتقدّم كلية طب وايل كورنيل في قطر برنامجاً تعليمياً مبتكراً يتألف من برنامج ما قبل الطب وبرنامج الطب الذي يؤدي في نهاية فترة الدراسة إلى الحصول على شهادة دكتور في الطب من جامعة كورنيل. وتقوم بالتدريس هيئة تدريسية من جامعة كورنيل وكلية طب وايل كورنيل إضافة إلى أطباء من مؤسسة حمد الطبية ممن عيّنوا من قبل وايل كورنيل.

من خلال الشراكة بين مؤسسة قطر ومؤسسة حمد الطبية ووزارة الصحة وغيرها من المنظمات يعكف موظفو وأعضاء هيئة تدريس كلية طب وايل كورنيل في مدينة نيويورك وفي قطر على العمل على وضع برنامج لبناء القدرات البحثية في دولة قطر. تركز برامج كلية طب وايل كورنيل في قطر على أبحاث عالية الجودة في مجال الطب الوراثي والجزئي وصحة المرأة والأطفال، والعلاج الجيني وتطوير اللقاحات.

وللحصول على المزيد من المعلومات حول هذه الكلية، يمكن الرجوع إلى موقعها الشبكي على العنوان التالي:  
[www.qatar-weill.cornell.edu](http://www.qatar-weill.cornell.edu)

#### نبذة موجزة عن مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع

تأسست مؤسسة قطر في عام ١٩٩٥ بقرار من سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، أمير دولة قطر. وتعد مؤسسة قطر مؤسسة خاصة غير ربحية تركز على التعليم والبحث العلمي وتنمية المجتمع. وتحت مظلة مؤسسة قطر، أسست المدينة التعليمية والتي تضم كبرى الجامعات في العالم، والعديد من البرامج التدريبية والأكاديمية، وواحة العلوم والتكنولوجيا في قطر التي تحتضن أكثر من ٢١ شركة عالمية تعمل في مجال البحث العلمي والتنمية.

برئاسة صاحبة السمو الشيخة موزة بنت ناصر المسند، تهدف مؤسسة قطر إلى تحسين مستويات المعيشة في قطر من خلال العديد من المبادرات لتنمية المجتمع، بما فيها: مناظرات الدوحة، ومؤسسة أيادي الخير نحو آسيا (روتا)، وقناة الجزيرة للأطفال.

كما تساهم الشركات مع الشركات التجارية في مجالات التصميم، وتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، والاتصالات السلكية واللاسلكية، ودراسة السياسات، وإدارة الأحداث، في تحقيق أهداف مؤسسة قطر.

وللاطلاع على مزيد من المعلومات حول مؤسسة قطر، يمكن زيارة الموقع الإلكتروني: [www.qf.org.qa](http://www.qf.org.qa)

Office of Public Affairs  
WCMC-Q  
Education City  
P.O. Box 24144  
Doha, Qatar

Michael Vertigans  
Director  
Phone: +974 492 8650  
Fax: +974 492 8444  
Email: [miv2008@qatar-med.cornell.edu](mailto:miv2008@qatar-med.cornell.edu)